رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

534 - كيف نفهم القرآن - ج1 | منزلة الاعتصام | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:39

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيدة اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:57

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كسيرا ونساء - 00:01:22

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:54

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمدا الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة - 00:02:22

اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله - 00:02:52

كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اللهم اخلص قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم - 00:03:12

حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم سبت على الايمان قلوبنا. امين اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين - 00:03:44

في شرح منازل السائلين لابن القيم رحمه الله تعالى ووصلنا الى المنزلة العاشرة منزلة الاعتصام ولا اريد ان آآ اراجع مرة اخرى لاننا راجعنا في حلقة الاسبوع الماضي آآ ادخل بسرعة في الموضوع ولكن اشير اننا وصلنا في منزلة الاعتصام الى الدرجة الثالثة وهو الاعتصام - 00:04:09

قاموا بالله والاعتصام بالله هو الاتصال بالحق والاتصال بالحق يكون بثلاثة اشياء شهود الحق حق توحيدا بعد الاستخذاء له تعظيما اتنين الاشتغال بالحق تقربا بعد التعلق به حبا ووقفنا مع قضية التقرب ووضعنا خطة - 00:04:39

منهجية للوصول الى مقام القرب من الله قطة منهجية للوصول للقرب من الله سبحانه وتعالى. وذكرنا انها من عشرة مراحل المرحلة الاولى التشوق للوصول. ان الانسان يشتاق انه يقرب من ربنا. انا نفسك في ايه؟ انا - 00:05:09

نفسي ومنى عيني ان انا اقرب من ربنا شوية ان انا احس ان ربنا قريب مني هي دي اللي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان في الغار وابو بكر بيقول له لو نزر احدهم رضي الله عنه. لو نزر احدهم تحت قدميه لرآنا. شف بيقول له دول قريبين مننا جدا اهو. قال له

ايه - 00:05:34
لا تحزن ها. ان الله معنا. ربنا اراد. فانزل الله سكينته هي دي شعورك بالمعية ينزل عليك السكينة. اتنين ان تهتدي ان تعرف الله واحد الشوق للقرب من الله. اتنين ان تعرف الله. تلاتة ان تهتدي اليه طريقا - 00:05:59
يوصلك اليه. معلش كلمة على كل آآ مرحلة من دول آآ آآ ان تعرف الله قلنا مش انك انت بس تحفظ اسماء الله الحسنى لأ هو مطلوب انك تحفظ اسماء الله الحسنى - 00:06:21
تعرف معانيها وتتعبد بها وتعيش كل يوم مع اسم من اسماء الله الحسنى وتعرف الله باسمائه وصفاته بالقرآن واسمائي وصفاته بالسنة لأ كمان في المواقف في مواقف الحياة يحصل موقف كده - 00:06:38
تقول اه لا اله الا الله عرفت الله في المواقف. تلاتة ان تهتدي اليه طريقا. وان ربنا خلق كل انسان لطريق شف طريقك فين اللي يوصلك لربنا. اربعة ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة. انك انت تبقى عايش الاخ ده - 00:06:56
بكل تفاصيلها ان يكون بقلبك شاهد من شواهد الاخرة ان انا ابقى حاسس وقلنا في فرق بين يعلم وبنعتقد وبنوقن وبين يحس انك تبقى حاسس زي ايه كده مثلا انك كانك واقف على الصراط - 00:07:22
وحاسس بسخونة الصراط تحت رجلك كانك واقف قدام الميزان وكبة الحسنات بتطب مرة والسيئات بتطب مرة وقلبك بيعمل كده. انك حاسس انك واقف في الموقف وتطاير الصحف وقاعد مرعوب يا ترى صحيفتك هتنزل في يمينك ولا شمالك. انك تبقى حاسس انك - 00:07:46
واقف بين ايدين ربنا بيحاسبك وبيسألك هتقول له ايه ان يقوموا بقلبك الشاهد من شواهد الاخرة. ان تنجذب الى الاخرة. ثمرة دين ان تنجذب الى الاخرة. واعمالها واحوالها. فتزن في الدنيا - 00:08:11
تزهد في الدنيا. ستة الدأب في تصحيح التوبة باركانها. سبعة ان تقوم بعد كل الستة السابقة حارسا على قلبك فلا تسمح ولا تتسامح في خطرة يكرهها الله ان تدخل قلبك - 00:08:33
تمانية فاذا صدقت في كل السبعة الفائتة يرزقك الله محبة رسول الله. صلى الله عليه وسلم هنا بقى تحب النبي وتعيش مع سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:08:55
امامك امامك امامك ان انا ابقى حاسس ان سيدنا النبي دايما قدام عيني شايفه ماشي قدامي بيصلي قدامي وباصلي زيه زي ما قلت لكم كده الازكار الموزفة لليوم والليلة - 00:09:17
دخول البيت لما كان النبي بيدخل بيقول ايه وبيعمل ايه الخروج من البيت لبس السوب دخول الحمام خروج من الحمام النوم الاكل الشرب اعيش حياة سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:09:38
تسعة فاذا رسخ في قلبه حب النبي فتح الله عليه بفهم القرآن. ازا ربنا اكرم الانسان بقى بحب النبي ربنا يفتح عليه في فهم القرآن وقفنا عند النقطة دي وقلنا - 00:09:54
تعالوا نفهم قرآن تعالوا نفهم قرآن ازاي نفهم القرآن؟ ازاي نقدر نعيش مع القرآن؟ يا اخوة القرآن ده شيء عظيم جدا كلام الله المصحف ده انك تعيش مع كلام الله - 00:10:21
وتحس بكلام الله وتقرا وتتدبر وتفهم وتنزل القرآن على قلبك دوا ده موضوع كبير جدا ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه سبحانه جل جلاله يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم - 00:10:51
وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون الناس النهاردة بيجمعوا ايه اللي بيجمع فلوس ودولارات ومش عارف ايه واللي بيجمع واللي بيشبع واللي بيجمع ربنا بيقول لك خير مما يجمعون - 00:11:28
ان تجمع القرآن في صدرك خير مما يجمعون. انا عايزك تتأمل وتتدبر الهدية العظيمة دي من ربنا لما ربنا بيقول يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم هو ده - 00:12:11

وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك بزلك فليفرحوا شفت الفرحة دي في زمن النكد في زمن الهم والالم في زمن الحزن سبحان الله العظيم. فيه واحد من اصحابنا - 00:12:36

جا له شوية صداع آآ بس جامدين شوية. اللهم اشف كل مريض مسلم. وعاف كل مبتلى مسلم. واجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا. امين اللهم انا نسألك لنا ولجميع المسلمين العافية. امين. وتمام العافية. امين. ودوام العافية. والشكر على العافية. امين - 00:13:19

قال لي شو هالصداع جامدين شوية ما عرفش ينام ليلة واتنين وتلاتة بيقول في خلال التلات ليالي ما عرفتش انام لحد ما اغمى علي من قلة النوم فراح للدكاترة ويقول راح للدكاترة فتحت عليه ابواب جهنم - 00:13:41

اعمل اشعة والاشيع هيطلع فيها كزا واعمل تحاليل والتحاليل يطلع فيها كزا واشتباه في كزا وكزا ايه ده! ايه ده! ايه ده! فيه ايه قلت له ما هي غلطتك. ما رحتلوش. عشان يفتح لك ابواب - 00:14:01

وبرحمته هي دي لما انا اعتمد القرآن ده انا انا مش عايز الناس تطلع علي تهيج ويقولوا بس بيقول لك ما تتعالجش. لا اتعالج يا عم اتعالج الكلام مش لك ده الكلام ده للعرض فقط ها ها - 00:14:23

مش لك انت. احنا آآ الكلام ده آآ للعرض فقط ها آآ ها لو انا جيت للقرآن وتداويت بالقرآن وصبرت شوية بدل النهاردة فعلا بقت مشكلة المرض اللهم اشف كل مريض مسلم يا رب - 00:14:42

اللهم عافهم ولا تبتلينا يا رب هاقول لك قصة تانية احسن من دي واحد صاحبنا برضو اللهم اشفه وارفع عنه البلاء باقي في في المستشفى دلوقتي في العناية المركزة. دلوقتي حالا يا رب ارفع عنه البلاء واشفه يا رب. واخرجه سالما غانما يا حي يا قيوم - 00:15:09

ابتلي ببلاء كده بنكد. حزن آآ مصيبة فزعل زعل جدا زعل جدا جدا وكتم في نفسه وراح قاعد في البيت كده وقع نقلوه على المستشفى قالوا فيه نزيف في المخ - 00:15:34

ما زال حتى هذه اللحظة في العناية المركزة ربنا يفرج عنه ويعافيه. ويخرجه سالم غانم لولاده يا رب. قضية هنا برضه انا بتكلم عشان ايه ؟ عشان ده واقع احنا عايشينه - 00:15:53

النكد والهم والالم والامراض الراجل اللي زعل ده فجرى له اللي جرى بالطريقة ديت انفجار في المخ بيقولوا عليه طب ليه ليه ليه مزعل نفسك ليه؟ بلاش ازعل يعني! انت عايزني ابقى بلاستيك! لأ يا عم ازعل - 00:16:07

بس اشتكي لربنا احكي له سق فيه اعتمد عليه. توكل عليه. آآ خلي عندك يقين في انه قادر على ان يكشف حزنك ويبدد همك ويفرحك هو قال هنا كده جل جلاله - 00:16:29

هو ده بقى اللي هيخلينا نرجع للقرآن اللي هو ايه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا افرح افرح هزه دعوة للفرح بالله هذه دعوة انا بدعوك للفرح. للسعادة الفرح بفضل الله - 00:16:50

وبرحمته يا عم ما تفرح قل لي افرح بايه ؟ ما فيش حاجة في الدنيا دي تفرح بربنا مش بحاجة لا بفلوس ولا بزوجة ولا باولاد والديون المتراكمة. هيسدها والمرض اللي جوايا ده هيشفيه - 00:17:19

والهموم اللي شايلها دي كلها هيزيحها ويتحملها عنك قادر حاضر قل لي كده بالراحة اه كده بالراحة يا سلام اه بجد. تقوم انت تقول لي بالبساطة دي. اقول لك مش بالبساطة دي. بالمعاناة دي - 00:17:41

ان انا قل لي وانت بتعمل كده بحاول ايوة باجتهد ان انا اعمل كده اننا اتوكل على الله وازح همومي ما اخليش همومي توصل لدرجة ان يجي عندي انفجار في المخ - 00:18:10

ما بخليش همومي توصل عندي لدرجة انها تنسيني ربنا يمكن سقتي في ربنا وصدق توكلي عليه هو اللي بيدفع عنا الشرور وبلايا احنا يعني في زمن عجيب لزلك انا بقول لك اهو انك انت لازم تعمل كده. هو ده بقى - 00:18:28

سر وجود القرآن في حياتك انك تفهم القرآن ان الجوز بيقول ايه ابتليت ببلاء عظيم لا يطاق فهرعت الى القرآن اتلوه حتى وصلت

الى قول الله عز وجل انه ربي - 00:18:54
احسن مثواي فقلت هذا الكريم ابن الكريم ابن الكريم ليس لاحد عليه منا ولكن روح كلمة قالها العزيز في وقت حين قال لزوجته اكرمي مسواه اولست اعتمد على العزيز العظيم الكبير الله المتعال - 00:19:17
ده سيدنا يوسف تذكر بس ايه كلمة العزيز عزيز مصر قال لمراته لما لاقوه قال لها قال لها ايه؟ اكرمي مثواه فبيقول لزوجتي العزيز ايه ده زوجك قال لك اكرمي مسواه ده اكرامي بقى - 00:19:52
انه ربي ها؟ احسن احسن مسواي. فبيقول انا ربنا جل جلاله انا اتوكل عليه يحسن الي في كل شيء. ويفرج الكرب. قال فما لبست ان فرجت فما لبست ان فرجت - 00:20:11
هي دي اهرع الى القرآن تتلوه وقف على ايات الثقة والتوكل على الله وقدرة الله وعظمة الله وحينها تفهم عشان كده هنا كيف نفهم القرآن؟ فيه عشر نقاط سريعة اولا - 00:20:32
فهم عظمة الكلام فهمه عزمة الكلام وعلوه يا جماعة القرآن ده اللي بين ايدينا المصحف ده ها المصحف ده كلام الله. عايزك تفهم يعني ايه كلام الله انا مش بصدد - 00:20:51
آآ الرد على اللي قاله لأ مش كلام الله القرآن مخلوق ولا لأ ده يقينا واعتقادنا ودينا ومنهجنا ان القرآن كلامه بس عايزك تفهم يعني ايه كلام يا الله الله عز وجل تكلم بهذا القرآن - 00:21:22
سبحانه وتعالى فلما ربنا الله عشان كده هي بعد فهم عزمة الكلام فاهمة عظمة المتكلم. نمرة اتنين ان ربنا اللي اتكلم بالكلام ده الله العظيم. يعني انا دلوقتي لما امسك المصحف ده واقرأ كده - 00:21:47
وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدني يدخلونها اللي انا باقرأه ده اللي انا باقوله ده اللي انا باتكلم به ده الله - 00:22:18
تكلم به شف لما تحس الاحساس ده ان ربنا قال كده بنقول قال الله بس من كتر ما عمالين نقول قال الله قال الله بقت عندنا مش حاسين بها قال الله الله قال - 00:22:53
القرآن كلام الله كلام كلام الله الله تكلم به عايزك تقدر دي وتقدر في المقابل وانت ماسك المصحف وبتقرا قرآن عمال تقرأ قرآن جنات عدن يدخلونها تجدون الانهار لهم فيها ما يشاؤون. كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين - 00:23:18
قولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وانت عمال تقرا كده بمنتهى البساطة والسهولة يا عم يا عم حاسب ده كلام ربنا ده ربنا اتكلم بالكلام ده انت بتقول ايه - 00:23:48
بتقرا جورنان انت تقرا كتاب لكن من الخطأ الاعظم اللي بيقع فيه كتير من الاخوة انه اما بيجي يقرأ كتاب وتيجي عند اية يبص على الاية كده عديها ويقرا اللي بعده - 00:24:10
يهتم بكلام الناس ويتغافل عن كلام الله ده اجرام اكرام عظمة الكلام عشان تفهم قرآن افهم عظمة الكلام في فضل الله عز وجل ولطفه بخلقه في نزوله عن عرش جلاله الى درجة افهام خلقه - 00:24:27
اديت المسال ده كتير زمان لو انت جبت كتاب بيدرسوه في كلية الطب مثلا لبتوع الدراسات العليا وخدت الكتاب ده ورحت لدكتور في في في كلية الطب قلت له ايه ؟ لو سمحت انا عايز حضرتك آآ تفهمني الكلام ده - 00:25:05
عايز ادرس الكتاب ده. يقول لك ايه انت مين انت عشان تفهم الكلام ده درست ايه انت ولا فهمت ايه ولا تعرف ايه. الكلام ده مش لك احنا بنفهم كلام ربنا. ولقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من مدكر - 00:25:26
هل من مدكر؟ حد عايز؟ حد عايز يفهم وصلت دي ان الله العظيم الكبير المتعال. الله الجليل سبحانه اتكلم بكلام نفهمه ان هو قدرنا ان احنا نفهم كلامه ان احنا نقرا كلامه - 00:25:49
ان احنا نتعامل مع كلامه بالبساطة دي دي نعمة عظيمة جدا انت ما تقدرهاش كيف لطف الله بخلقه في ايصال معاني كلامه الذي هو صفة من صفات الله صفة قائمة بزاته - 00:26:20

الكلام ده ايه صفة من صفات الله وكلم الله موسى تكليما وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. كلام الله يبقى ربنا سمى القرآن ده كلامه لو قال لنا اخبرنا - 00:26:47

الله عز وجل اخبرنا ان هذا القرآن كلامه ان هذا القرآن كلامه سبحانه وتعالى انزر كيف لطف الله بخلقه في ايصال معاني كلامه الذي هو صفة قائمة بذاته الى افهام خلقه - 00:27:11

وكيف تجلت هذه الصفة في طي حروف واصوات هي صفات البشر لانه يعجز البشر عن الوصول الى فهم صفات الله عز وجل الى الا بوسيلة صفة نفسه سبحان الله العظيم - 00:27:35

ربنا جل جلاله لما تجلى للجبل جعله دكا فهذه الصفة لو تجلت لما قام لها شيء ولكن زي ما ربنا سبحانه وتعالى جعل له حجابا قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم حجابه النور - 00:28:00

لو كشف لاحرقت سبحات وجهه ما امتد اليه بصره من قلبه فجعل كذلك حجاب هذه الصفة صفة كلامه اصوات البشر صوتنا احنا وكلامنا احنا والورق والحبر ده حجاب للصفة لصفة الكلام - 00:28:34

ولولا زلك لما قام لهزه الصفة كرسي ولا عرش ولا سما ولا ارض ولا جبال ولا حد ما فيش حاجة تقف فرق موسى وصاعقة ولولا تثبيت الله لموسى وصناعته له. ولتصنع على عيني. على عيني. لولا تسبيت الله لموسى وصناعته له لما اطاق - 00:28:59

سماع كلام الله. يبقى دلوقتي انا عايز ازرع في قلبك تعظيم الكلام ده مش لعبة. مش لعبة هو القرآن. عزم كلام ربنا ده اما تشوف حد من ولادك الصغيرين ماسك مصحف وماشي ولا ولا - 00:29:26

كلام ربنا اما تسمع القرآن بيقرا والعيال عاملين هيصة والدنيا ولد ولد ولد ولد كلام ربنا احنا حقيقي عندنا شوية تهاون في كلام ربنا عشان نفهم قرآن عزم الكلام كلام الله. دي نمرة واحد - 00:29:50

نمرة اتنين تعظيم المتكلم. يقول ربنا جل جلاله فازا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ربنا بيقول لك لما تيجي تقرأ قرآن ابعد شيطانك عنك شوية علشان تقدر تفهم وتعرف عزمة ربنا اللي تكلم بهذا الكلام - 00:30:22

انك تعرف ان الكلام اللي انت بتقراه ده مش زي الرسايل بتاع الواتس بتجيلك وتقعد تقراها وتهتم بها وتقراها مرة واتنين وتزبطها وتبعتها هذا كلام الله غاية الخطر قال الله عز وجل لا يمسه - 00:31:02

الا المطهرون العلماء يقولوا ايه؟ بيقولوا ايه وكما ان ورق المصحف محروس الا تمسه بشرة اللامس الا اذا كان متطهرا لا يمسه الا قارون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمس القرآن الا وانت طاهر - 00:31:37

كما ان الورق ده ممنوع لمسه الا الايد لما تبقى طاهرة سهرة كذلك معانيه وتأسيره محروس فلا يمسه الا قلب طاهر زي ما ما ينفعش تلمس المصحف. الا اذا كنت متطهر وانا قلت الكلام ده كتير جدا جدا - 00:32:11

ان كلمة طاهر مش معنى مشترك. لأ. طاهر يعني مسلم متطهر من الحدثين الاصغر والاكبر يبقى مسلم ليس على جنابة ومتوضي هو ده الطاهر اللي فقد الحدث الاصغر يبقى اسمه محدس. اللي فقد الحدث الاكبر يبقى اسمه جنب او حائض او نفساء - 00:32:41

اللي فقد الاسلام يبقى اسمه نجس طاهر اللي لازم فيه الشروط التلاتة دي مسلم متضاهر من الحادثين الاصغر والاكبر معاني القرآن واسراره لا تمس الا قلبا طاهرا فالقلب المتنجس محجوب - 00:33:10

عن نور القرآن وكما لا يصلح لمس جلد المصحف. كل يد فلا يصلح لتلاوة حروف كل لسان ولا لنيل معانيه كل قلب لذلك سيدنا عكرمة ابن ابي جهل. رضي الله عنه. الراجل ده كان له قصة في اسلامه عجيبة جدا بس مش وقته خلينا مع القرآن. سيدنا عمر - 00:33:40

عكرمة بن ابي جهل لما رجع بقى مكة كان كان طلع يفر من النبي وجابوه اسلم اما رجع بقى وبدأ يقرا قرآن اصل القرآن بقى لما يدخل على قلب جديد بيبقى له طعم تاني - 00:34:17

اللهم جدد الايمان في قلوبنا. كان ازا نشر المصحف غشي عليه يضعه على عينه ويقول كلام ربي كلام ربي كلام ربي فتعظيم الكلام تعظيم المتكلم ولن تحضرك عزمة المتكلم الا ازا تفكرت في صفات جلاله - 00:34:33

وعظمته فازا خطر ببالك العرش والكرسي والسماوات السبع والاراضين السبع وما بينهما الجبال والبحار والمحيطات والانس والجن

والملائكة والاشجار والدواب وعلمت ان خالق كل هؤلاء الله الزي تكلم بهزا الكلام - 00:35:05
ان رازق كل هذا ان كل هزا في قبضته وتحت قهره وقدرته بتعرف عظمة ربنا تقدر تعزم بقى الكلام ده تلاتة حضور القلب وترك ترك حديث النفس. صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. حضور القلب - 00:35:45
وترك حديث النفس واحد تعظيم الكلام او واحد تعظيم المتكلم اتنين تعظيم الكلام. تلاتة حضور القلب وترك حديث النفس قال الله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة قالوا يعني متجردا عند قراءته - 00:36:23
منصرف الهمة اليه عن غيره. هي دي عشان تعزم القرآن عشان تفهم قرآن يبقى كل همتك في القرآن. عارف آآ سيدنا الاحنف ابن قيس رضي الله عنه لما قيل له - 00:36:43
آآ هل تسهو في الصلاة قال يعني اتفكر فيما يتلى علي؟ قيل لا قال يعني في شيء من الدنيا قالوا نعم. قال اعوذ بالله والله لان تختلف في الاسنة احب الي من ان يكون شيء من ذلك او شيء احب الي من الله - 00:37:02
حتى اتفكر في غير كلامه وانا بين يديه قالوا له ايه انت بتسرح في الصلاة قال لهم يعني بفكر في القرآن اللي بيتقري علي قالوا له لأ قال لهم في الدنيا - 00:37:29
اعوذ بالله شفتم بقى مش زي الشيخ عبدالله؟ لما حد يقول له ايه انا بسرح في الصلاة يا شيخ اعمل ايه؟ قلنا كلنا ذلك الرجل. كلنا ذلك الرجل. لا مش كلنا ذلك الرجل بقى - 00:37:48
لأ مش كلنا زلك الرجل ما فيش حاجة اسمها تسرق في الصلاة. تسرع في الصلاة يعني ايه ده بين ايدين ربنا. الله ينصب وجهه الى وجه عبده في صلاته وتسرح - 00:38:03
ازاي يكون ده نفس الشيء بتقرا قرآن وتسرح انا بقول لولادي لما بيصلي امام والاقيه يغلط اقول له عشان سرحت ما هو انت لو مركز مش هتغلط. حافز. وبعدين ينسح وهو بيقرا وهو بيصلي امام. ايه ايه الوحاشة دي - 00:38:16
ازاي تسرح وتوقف بين ايدين ربنا ازاي ازاي يحصل كده لذلك كان بعض السلف اذا قرأ اية ولم يحضر فيها قلبه اعادها يجي يقرا اية وبعدين ما يحسش بها يعيدها تاني. قل لي يبقى انا مش هقرا غير اية واحدة يبقى هفضل اقلب واعيد فيها - 00:38:40
ما يجراش حاجة لحد ما تتعلم انك انت ما تفوتش حاجة من غير ما تعدي على قلبك ان المعظم للكلام الذي يتلوه نستبشر به ويستأنس ولا يغفل عنه ففي القرآن - 00:39:10
انس للقلب واشباع للقلب قلت لكم قبل كده في قول الله عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين شفاء ورحمة قال سبحانه وتعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وشفاء - 00:39:34
فنزل القرآن على قلبك دواء. دواء قلت لكم قبل كده لما يبقى واحد عنده حاجة كده جلدية. يقوم الدكتور يدي له حاجة كده يقول له سأسأ عليها ما اعرفش. عندكم التعبير ده ولا راح من بتوع الزمان من الفاظنا العامية - 00:40:06
سأسأ على مكان الإلتهاب ده ساس علي ان حط عليه بالزبط هو كده اللي انا باقول لك بقى امراض قلبك اللي موجودة في قلبك وهموم قلبك سأسق عليها بالقرآن نزل القرآن بالزبط على الحتة اللي بتوجعك - 00:40:26
لما انا قاعد اقرأ قرآن وبجري بجري مع الايات عمال اجري وراه واجري به عشان اوصل للحتة اللي علي واصمت في الاية دي كان سيدنا النبي كده صل عليه. صلى الله عليه وسلم. فضل ليلة كاملة يقرأ ان تعذبهم. جت على الجرح - 00:40:51
فقعد يقولها طول الليل يقوم بها يركع بها يسجد بها وبعض السلف انا كنا من قبله ندعو انه هو البر الرحيم السيدة عائشة رضي الله عنها والتاني اللي كان ام حسب الذين اجترحوا السيئات - 00:41:15
ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء فضل يقولها طول الليل. هو كده انه بيقرأ يقرأ يقرأ يقرأ. لحد ما يلاقي هي اللي هي بس جت على الجرح ويشبط فيها يفضل - 00:41:41
يطبطب بها على جروحه لحد الصبح عمر بن المنكدر لما امه قالت له يا بني اني اشتهي ان اراك نائما. قال يا اماه والله اني ادخل في القرآن فيهولني فما انتبه الا لطلوع الصبح - 00:41:59

هل بدخل في القرآن يهولني اهوال هي دي الناس اللي بتفهم قرآن لما تطلب الانس بالقرآن آآ القرآن بيقولوا ايه فاذا دخل القارئ الميادين وقطف من البساتين ودخل المقاصير وشهد العرائس - 00:42:21

ولبس الديابيج وتنزه في الرياض وسكن غرف الخانات استغرقه زلك وشغله عما سواه فلم يعزب قلبه ولم يتفرق فكره. سبنا من الكلام اللي فات لكن اما تدخل في اية قلنا كتير - 00:43:08

ان القرآن في ايات ترغيب ايات المبشرة بالجنة وصف الجنة. وسعة رحمة الله يفرح حادي تقود قلبه الى الجنة. اذا جاء الى ايات العذاب يقشعر جلده قال الله عز وجل - 00:43:32

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مساني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم سم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله هي دي بتمر بايات يقشعر جلدك. وتمر بايات تفرح بها وتسعد - 00:44:00

وتمر بايات تبكي فيها وتتألم وتحزن وتمر بايات تتفكر فيها وتتجول في ملكوت السماوات والارض ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس. وما انزل الله من السماء من ماء - 00:44:33

اقرا وتفكر الرسول قال عن الاية ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ويل لمن قرأها ولم يتدبرها اربعة التدبر واحد تعظيم المتكلم اتنين تعظيم الكلام تلاتة حضور القلب - 00:45:03

اربعة تدبر وهو وراء حضور القلب. المقصود من القراءة التدبر ولذلك سن الترتيل ورتل القرآن ترتيلا. ترتيلا لان الترتيل فيه ليتمكن الباطن من التدبر انسان محتاج يتدبر القرآن ربنا سبحانه وتعالى انزله - 00:45:30

ليدبروا اياته لذلك نقول ايه في التدبر ان التدبر لا يتمكن منه الا بالترديد ان اولي الاية وقلها تاني وفكر وقلها تالت وفكر اسقاط الاية على الواقع هو هو ده التدبر - 00:46:07

قلت ايه ان احيانا بتجي لك الاية اللي بتمليك تقول ايه او تعمل ايه ؟ انا قلت في اخر الحلقة اللي فاتت اللي جت سيرتك في المصحف ده ربنا تكلم عنك. ولقد انزلنا اليكم كتابا فيه زكركم - 00:46:43

اتيناهم بزكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ربنا جاب سيرتك هنا في المصحف ده. جاب سيرتك اتكلم عنك. في ايات هنا بتتكلم عنك بس انت قال ايه؟ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها - 00:47:08

اللي مفتح هيفهم وهيشوف. وهيعرف الايات اللي بتتكلم عنه والاعمى بقى خلاص مش دريان ما يعرفش التدبر انك تتفاعل مع القرآن ان لما ربنا يتساءل اقرا الاية بتساؤل ايات الاستنكار اقرا الاية باستنكار - 00:47:32

تعجب اقرا الاية بتعجب اقراها كده. تمسل الايات واقعد فكر فيها وزي ما قلت لك انك ردد الاية ونزلها على مواقف الحياة اللي انت عايشها فتستطيع انك انت تتدبرها وتتأملها - 00:48:05

وتفهمها خمسة الفهم. والفهم غير التدبر واحد هيقول لي طب انت دلوقتي اما بتقول التدبر انا لما اقعد اتدبر مش هاخلص في اليوم ربع ولا ربعين تدبر وانت بتقول لي - 00:48:31

ختمت القرآن كم مرة بس خلي بالك التعامل مع القرآن لازم له فقه بمعنى ان انا يبقى لي ختمات لتحصيل الاجر بنقول كده تلاوة تعبد ان انا اقرأ بسرعة علشان اقرأ في اليوم جزئين تلاتة اربعة خمسة - 00:48:59

زي ما قلنا قال الله عز وجل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم. والله يعلم ما تسرون وما تعلنون. والذين يدعون من دون الله لا شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون ايانا يبعثون. القراية ديت علشان تحصيل الاجر. انوي بها - 00:49:26

كل حرف بعشر حسنات. اقرا في اليوم جزء جزئين تلاتة خمسة عندي قراءة تانية يومية برضو للعلم اللي هي الفهم دي بقى العلم ان انا امسك تفسير زي تفسير السعدي مثلا. تيسير الرحمن في تفسير - 00:49:50

تفسير التفسير الساعة دي. انك انت تقعد تقرا التفسير تفهم تفسير. تفهم معاني الكلمات. تفهم اسباب النزول تفهم تعرف تفسير اكبر من كده. آآ في تفسير الشنقيطي. اضواء البيان تقرا في تفسير اكتر اكبر من كده فيروح المعاني - 00:50:12

للالوسي مسلا او الى اخره. في تفسير ابن كثير ده الفهم التالت التدبر بقى التدبر ده موضوع مختلف مختلف تماما غير الفهم وغير

تلاوة التعبد تلاوة التعبد ديت باقرأ كل يوم تلات اربع خمس اجزاء - 00:50:35
تلاوة الفهم باخد كل يوم صفحة ولا صفحتين من التفسير واكتب الخلاصة التدبر ده بقى زي ما ربنا يفتح ممكن اقعد يوم في اية وعشر تيام في اية وشهر وشهرين في اية - 00:50:57
هي تلاوة التدبر دي تلاوة العمر موتة تتدبر فلذلك في موضوع الفهم ان تستوضح من كل اية ما يليق بها عايز الاقي ايات فيها ذكر صفات الله عز وجل وافعاله واسمائه - 00:51:16
اية فيها قصص الانبياء اية في شبهات المكذبين والرد عليهم اية فيها وصف الجنة. اية فيها وصف النار اعود انا افهم بقى. وافهم مراد الله عز وجل في هذه الايات - 00:51:46
واعيش معها آآ قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد علم الاولين والاخرين فليقرأ القرآن واعزم علوم القرآن تحت اسماء الله عز وجل وصفاته اذ لم يدرك اكثر القوم منها اكثر الخلق منها الا امورا لائقة بافهامهم - 00:52:10
ولم يعثروا على اغوارها ما دخلش فكر في افعال الله كزكره جل جلاله خلق السماوات والارض اذ الفعل يدل على الفاعل فتدل عظمة المخلوق على عظمة الخالق. مش عايز ادخل دلوقتي في التفسير ولا في التدبر ولا في الشرح - 00:52:41
لكن زي ما قلت لك كده خليك دلوقتي مع الفهم افهم قرآن حجب الفهم السادس احنا قلنا واحد تعظيم المتكلم. اتنين تعظيم الكلام. تلاتة. حضور القلب. حضور القلب اربعة. التدبر. خمسة - 00:53:15
الفهم ستة التخلي عن موانع الفهم ان في موانع بتمنع فهمك للقرآن اه حجب الفهم اربعة اولها خبس القلب. زلمة القلب وهو كالخبث على المرآة فلا تعكس الصورة والذنوب والشهوات - 00:53:37
اشد الحجب التي تمنع القلب عن الفهم واثقال الدنيا فالقلب مسل المرآة والشهوات مثل الصدأ ومعاني القرآن هي الصور التي تتراءى والرياضة للقلب باماطة الشهوات هي جلاء تلك المرآة كلا بل ران - 00:54:31
على قلوبهم ما كانوا يكسبون ايضا من حجب الفهم الغفلة عن عن الاخرة ونسيان الموت قال تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة - 00:55:10
ان يفقهوه. تلاتة من حجب الفهم الغفلة عن التوبة قال تعالى وما يتذكر الا من ينيب. وقال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. فمن حجب الفهم ايضا - 00:55:50
انشغال القلب بغير الله قال تعالى انما يتذكر اولو الالباب سبعة التخصيص التخصيص هو ان يهرع الى القرآن يتلوه ويرى ما يخصه فيه ايوة الاية دي بتتكلم عني انا الاية دي لي انا - 00:56:17
الاية ديت هي عشان كده قلت لك من الاول خالص لازم يبقى عندك كراسة كده كاتب فيها اية من القرآن غيرت حياتي اكتب اية في القرآن تبكيني اخوف اية في القرآن عندي - 00:57:04
اكسر اية تسعد قلبي اية ابتسم حين اقرأها اعمل كده والكراسة دي كل سنة تبص فيها وتلاقي نفسك ده انت كنت عبيط اوي. لأ وتروح مغير الكلام ده كله تاني - 00:57:27
وتعمل في كل سنة كده كراسة جديدة فيها احوالك مع القرآن. قلت لكم اللي ما لوش حال مع القرآن ما لوش حال مع الله خلينا في التخصيص المرة الجاية. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:57:45
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:58:01